رابط المادة على منصة باحث

خطب الجمعة

وجه التعبد في ذبح الأضاحي والهدي

خالد المصلح

انت تذبح طاعة له انت تذبح امتثالا لقوله فصلي لربك وانحر تذبح امتثالا لقوله قل ان صلاتي ونسكي اي ذبحي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين - 00:00:00

ان تذبح ائتساء واقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم. الذي ضحى بكبشين املحين اقرنين يرجو ما عند الله عز وجل فالظحية هي قربة الى الله عز وجل ليس الشأن في لحمها - 00:00:35

ولا فيما يكون من تفريق لحمها على الفقراء انما الشأن كل الشأن ان يقوم في قلبك تعظيم شعائر الله ولذلك يقول الله تعالى والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير - 00:00:52

فاذكروا اسم الله عليها صواف فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون. والشأن في اول الاية حيث قال والبدن جعلناها لكم من شعائر الله. فعظم هذه الظحايا - 00:01:09

بامتثال امر الله عز وجل انت تسمن الاضحية وتبذل المال فيها وتتقرب الى الله بشهودها وذبحها وتباشر الذبح ان تيسر لك ذلك. كل هذا طاعة لله. وتعظيم لله. وهنا يفترق - 00:01:27

المعنى العبادي في الذبح والمعنى العادي في الذبح يعني لو جاك ظيف او اردت لحما امرت احدا او اشتريت شاة وذبحتها ذكرت اسم الله عليها لكن هذه ليست كالشاة التي تقربها الى الله طاعة له في الزمان الذي - 00:01:44

يحدد وفي المكان الذي حدد وعلى الصفة التي حدد. كل ذلك امتثالا لامر الله وتعظيما لشعائره. ولهذا ينبغي ان نستشعر هذا المعنى انه لن يبلغ الله جل في علاه من هذه الظحايا شيء - 00:02:01

الا ما في قلوبنا من محبته وتعظيمه واجلاله وتعظيم شعائره. لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن التقوى منكم. هذا الذي يرفع اليه وهذا الذي يبلغه. فكم من شخص عظم في قلبه ربه وذبح شاة - 00:02:17

بثمن بخس لكن هذا الذي يقدر عليه هي عند الله اعظم ممن ذبح شياه غاب عن قلبه معنى تعظيم شعائر الله غاب عن قلبه التقرب الى الله تعالى بهذه الظحايا فينبغي ان يستشعر المؤمن القربى والطاعة - 00:02:40

عز وجل في ذبح هذه الظحايا حتى يتميز عن غيره فيما يذبحه في سائر ايامه او يذبحه لاظيافه او يذبحه لثلاجته واهله مما يأكله لحما حتى نكون الاقرب اليكم بامكانكم دائما مشاهدة العديد من برامجنا على قناتنا على يوتيوب - 00:02:58

- 00:03:23